العدد ١٢٣ — ثمن العدد قرش صاغ — السنة الثانية

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات
تدفع سلفاً
غ م
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الاحد ٢٤ رجب سنة ١٣٤٤ — الموافق ٧ شباط سنة ١٩٢٦

الاراضى الرملية ايضا

قانون منع الجرائم · الحكمة من وضعه · كيفية تطبيقه

فوجئنا في الاسبوع الماضي بنبأ محاولة الحكومة المحلية في حيفا تطبيق قانون الجرائم على الوجيه الشاب السيد كامل وفا الدجاني صاحب المحل التجاري المعروف فاستغربنا الامر كل الاستغراب ولجأنا الى البحث عن اسبابه فعلمنا ان منشأ هذه المحاولة اندفاع السيد كامل في الدفاع عن عشيرتي القرابصة والكوابلة اللتين تقطنان الاراضي الرملية بين حيفا وعكا واللتين مضى عليهما مدة قرن وهما تحرثانها وتزرعانها وتستثمرانها وتدفعان عنها الضرائب الاميرية والرسوم العشرية

اما اسباب الدفاع فلأن اصحاب شركة تحسين الاراضى الصهيونية الذين اشتروا قرى المريج من عائلتي سرسق وتويني ادعوا بان الاراضي الرملية داخلة ضمن الصفقة وارسلوا عمالهم ومحاريثهم في الشهر الماضي لحرث تلك الاراضي

واما العرب فقد عظم عليهم الامر لانهم اصحاب الحق و بيدهم سندات تثبت ملكيتهم فمانعوا في بادئ الامر الا ان وجود رجال الامن مع اليهود سهل لهم حرث قسم من الاراضى الرملية حتى المزروعة منها فهاج هائج العرب واعتدى في اثنائها يهودي على احد المزارعين بالضرب فشجه وقبض الشرطة على ستين شخصاً من العرب وساقوهم الى حيفا

هذا حادث الاراضى الرملية الذي ذكرنا خبره في اعدادنا السابقة وتمنينا على الحكومة ان تحيل هذه القضية الى المحاكم للفصل فيها بدل تدخل دائرة الشرطة على ان الخوف من ضياع حقوق الوطنيين تجاه النفوذ الصهيوني هو الذي حمل السيد كامل وفا الدجاني على الدفاع الذي جلب عليه سخط الحكومة وغضبها فحاولت تطبيق قانون منع الجرائم عليه وطلبت منه كفالة مالية قدرها مائة جنيه

ان قانون منع الجرائم لم يوضع الا لحكمة هي اتخاذ الحيطة قبل وقوع الجرم وقد انيط بالحكام ورؤساء المحاكم تطبيقه عند الاقتضاء على الاشخاص الذين تتوفر لدى الحكام الادلة على اهليتهم للاخلال بالامن على ان الحكومة لم تسن هذا القانون الا لتطبيقه على المتشردين والشيوعيين اعداء النظام الحكومي اما الاهالي فلهم قانون الجزاء يرجع اليه حين الحاجة وهذا ما حملنا على استغراب احالة السيد الدجاني الى المحاكمة

لا نبحث الان في قانون منع الجرائم وانما نبحث في قضية هذه الاراضي التي حشر فيها قانون منع الجرائم حشرا لتكتسب شكلا جزائياً بدل شكلها الحقوقي · لقد كان موعد محاكمة السيد كامل وسائق «التراكتور» المحراث الزراعي البخاري يوم الاثنين الماضي ودامت الجلسة اربع ساعات رافع فيها المحامي الفاضل ابراهيم افندي يوسف واسفرت النتيجة عن تبرئة ساحة الدجاني مما اتهم به ونقض طلب الكفالة المالية فباءت شركة تحسين الاراضي الصهيونية بالفشل في الفصل الاول من مأساتها

نحن لا ننكر على الحكومة التحقيق في هذه القضية وانما ننكر عليها عدم النظر فيها حقوقياً واستعمال الشدة على الوطنيين الذين يطلبون حقهم و يتمنون على الحكومة ان تحيلها الى المحاكم الحقوقية للفصل فيها وهناك اذ لم تثبت حقوق العرب في نظر المحكمة عدوا في نظر القانون مخالفين اما اذا ثبت حقهم بالتملك يعد اليهود مغتصبين ينبغي احالتهم الى محاكم الجزاء اتقتص منهم لانهم اغفلوا الحكومة بادعائهم على العرب واتهامهم بالاعتداء على اراض اتصلت بهم عن طريق الشراء

والذي يترآى لنا ان شركة تحسين الاراضي غير محقة بدعواها والا فما الذي منعها من الالتجاء الى القضاء على ان الذي ينبغي تطبيق قانون الجرائم بحقه والحالة هذه اليهود الذين يحاولون اخراج مئات من الناس من اراضيهم الموروثة عن آبائهم واجدادهم بدون قرار من المحاكم والذين اعتدوا عليهم بالضرب وعطلوا محراثهم الزراعي وفلحوا اراضيهم المزروعة هؤلاء احق من العرب بكبح جماحهم وتوقيفهم عند حد القانون

هذا ولا يسعنا الا شكر الحاكم ابرامسون الذي بعد ان اتضح له الحق اذعن له فنرجو منه ان يوعز لليهود بمراجعة المحاكم وان يرأف بالموقوفين الذين باتت نساءهم واطفالهم رهن الفاقة والمرء مذكور بعمله ان خيراً فخير وان شراً فشر

فتح البرلمان البريطاني

وخطاب العرش

لندن ٢ فبراير — كان الجو ملبداً بالغيوم واشعة الشمس تنير قتامه في فترات صغيرة ومع ذلك احتشدت الجماهير صفوفاً على جانبي الطريق بين قصر بكنهايم ودير وستمنستر «دار البرلمان» وهتفت هتافاً شديداً للملك والملكة وهما ذاهبان الى دار البرلمان للاحتفال بفتحه رسمياً

واشتدت المنافسة بين النواب للحصول على خيرة الكراسي في مجلس النواب حتى ان نائبين من المحافظين دخلا المجلس قبل نصف الليل لهذا الغرض وهذا مما لم يسبق له مثيل

وقد كسف حداد البلاط شيئاً من منظر الابهة المعتاد في مجلس الاعيان وكان النبلاء متشحين بارديتهم القرمزية المزينة بفرو الارمين وحاملين بايديهم اعلاماً سوداء والنبيلات بملابس تكاد كلها سوداء

وكان ابهج منظر بزات السفراء البراقة واردية القضاة القرمزية وكانت الملكة مرتدية ملابس الحداد ومتقلدة شارة نيشان الجارتر وعقداً من الجواهر فيها ماسة الكلينان المشهورة وغاب البرنس اوف و يلس عن الحفلة وحضرها دوق يورك بصفة كونه من النبلاء

وفاه الملك بخطاب العرش واشار الى زيارة السفير البريطاني في الاستانة لانقرة لتسوية مسائل الحدود بين تركيا والعراق نهائياً وقال انه يشارك الحكومة التركية من صميم فؤاده في رغبتها في انماء احسن علاقات الصداقة بين تركيا و بريطانيا وان المعاهدة بين انكلترا والعراق ستعرض على المجلس لابرامها من غير تاخير

وسيحضر وزير بريطاني في اللجنة التمهيدية لمؤتمر نزع التسليح في جنيف وانه صار في الوسع الان خطو خطوة اخرى في سبيل انقاص التسليح من جراء نظام الضمانات الذي انشأته معاهدة لوكارنو

واغتبط جلالته بالتسوية الودية التي وصلوا اليها في مسألة دين الحرب المطلوب من ايطاليا مع صعوبتها

وسترسل اوراق الدعوة الى حكومات البلجيك وفرنسا والمانيا وايطاليا لحضور مؤتمر يعقد في لندن للبحث في احتمال الوصول الى اتفاق دولي حاسم في مايتعلق بتنظيم ساعات العمل

وقد نظر الوزراء في الحاجة المتزايدة الى الاقتصاد في الاموال الوطنية وهم يعدون اقتراحات لانقاص المصروفات العمومية

وستعرض اقتراحات تخول ضمان قروض لترقية البلدان التابعة لبريطانيا العظمى في شرق افريقية والبلدان المشمولة بالانتداب البريطاني

ومن بواعث الاسف ان التحسن الذي بدأ في التجارة في اواخر سنة ١٩٢٤ اصيب بصدمة في أوائل سنة ١٩٠٥ من جراء الكساد الذي شمل صناعة استخراج الفحم ولكن دلائل الانتعاش عادت الى الظهور منذ الخريف غير ان الخوف من وقوع نزاع صناعي يؤخر ازدياد الثقة · وستعرض عليهم قريباً نتيجة التحقيق الذي اجرته لجنة الفحم «وانا ادرك حق الادراك المصاعب التي ينطوي عليها الموقف كله غير ان مصالح الامة هي في المقام الاول واني اناشد جميع الاحزاب ان يواجهوا المستقبل بروح المصالحة والاخاء و يجتنبوا كل عمل يؤدي الى تاجيل العودة الى التجارة الحسنة والرخاء اللذين تقنا اليهما طويلا

وسيقدم الى المجلس قريباً مشروع قانون يقضي بتنفيذ مقترحات الحكومة الخاصة باعادة تنظيم الصناعة الكهربائية وسيوجه التفات خاص الى مسأله تقديم خير التسهيلات لاقراض الزراع وسيقدم مشروع قانون يساعد مجالس الولايات على زيادة المبالغ التي تقرض لصغار الملاك وسيعرض نظام يتبع في احوال مناسبة لاجل ترقيم «وضع علامات» المحصولات الزراعية والبضائع المصنوعة الواردة من الخارج حتى يتسنى التمييز بينها و بين محصولات هذه البلاد «انكلترا» كما يمكن التمييز بين البضائع المصنوعة في الامبراطورية والبضائع المصنوعة في الخارج

ولا تزال احوال السكن في انكلترا و ياس موضوعا للاهتمام الشديد وتشتغل وزارتي بدرس مقترحات يراد بها تحسين هذه الاحوال واذا سمح الوقت وحانت الفرصة فستقدم مشروعات قوانين في الشؤون الاتية وهي : التأمين على صحة الاهلين · التأمين من البطالة تقدير عوائد العقارات · سكك الحديد · مراقبة المركبات التي تسير في الطرق · مال صندوق اعانة الفقراء في لندن · مركز مجالس الاعانات وسلطاتها · نظام تقدير العوائد وتثمين العقارات في اسكتلندا

ودارت المناقشة في الجواب على خطبة العرش فوقف المستر كلاينز بالنيابة عن المستر مكدونلد وهو الان في طريقه الى انكلترا راجعاً من سيلان ولام الحكومة على ضآلة برنامجها واشار الى مشكلة الفحم فاعرب عن رجائه بان لا تقال كلمة تثير الخواطر في ذلك الخلاف الذي لا مندوحة عن وقوعه بين اصحاب المناجم والمعدنين

وقال المستر لويد جورج ارجو ان لا تكون الحكومة عازمة على الاسترخاء والتسليم في مسألة العراق ومن رأيي انه اذا لم تبرم معاهدة لنزع السلاح تصبح معاهدة لوكارنو بمثابة فخ من الفولاذ وفيه اشد واخبث الزنبلكات التي يمكن ان تفلت يوماً فتحطم اسنان من ينشب فيه

ثم اعرب عن خيبة امله من شروط تسوية الدين الذي لانكلترا على ايطاليا وتساءل عما عساه ان يكون الموقف تجاه فرنسا واشار الى الرخاء الذي تتمتع به ايطاليا وفرنسا

ووقف المستر بلدوين فهتف له النواب هتافاً عالياً ثم قال ان اجتماع اللجنة التمهيدية لمؤتمر نزع السلاح قد ارجيء وقتياً ولي رجاء بان تشترك روسيا فيها لانه يكاد يكون من غير المعقول ان تستمر اوربا الغربية في تخفيض سلاحها من غير ان تشترك اوربا الشرقية معها في ذلك

وقال ان المؤتمر الخاص بالبحث في ساعات العمل وهو الذى ذكر في خطبة العرش والذي طلب المستر كلاينز والمستر لويد جورج زيادة الايضاح والبيان في شأنه تفرع على مؤتمر وشنطن وقد كنت اشعر دائما بان اعظم واجل واسطة للاحتفاظ بمراتب الرقي التي بلغها العمل في انكلترا هو ان يزداد هذا الرقي اطراداً في البلدان الصناعية الكبرى والغرض من المؤتمر المقترح عقده الاتفاق على النصوص الواردة في الاتفاقية لان هذه النصوص تحتمل تفسيرات مختلفة بسبب المشكلات اللغوية فالمهمة على اعظم جانب من الصعوبة ولكن اذا تيسر الوصول الى اتفاق ما صار ابرام اتفاقية وشنطن ممكنا وليس في نية بريطانيا العظمى ان تبرمها الا يوم تقتنع بان جميع البلدان تفسرها تفسيراً واحداً «هتاف» قال وارجو مع ذلك بان..

البقية في الصفحة الخامسة

اخبار محلية

اظهار الحق

يتخيل للقاريء انه سيطالع تحت هذا العنوان قضية هامة يترقبها الوطنيون ولكنه اذا علم انه سيكون اسما لجمعية لا تزال تحت التأليف غايتها التعاون المتبادل بين اعضائها لحفظ مراكزهم وتنفيذ ما ربهم ومحاربة القائمين بالقضية الوطنية ضحك من هؤلاء الناس الذين يظنون انهم يخدعون الامة بمثل هذه العناوين وما يخدعون الا انفسهم لو يفقهون

ابو الخير الموقع

قدم حيفا في هذا الاسبوع حضرة الوطني الفاضل السيد ابو الخير الموقع المعروف في سورية وفلسطين بوطنيته الصادقة وشهامته وجرأته فنرحب به ونتمنى له طيب الاقامة

في ذمة الانتخاب

نمي الينا انه حدثت مشاجرة في قرية يعبد التابعة جنين بسبب مشاحنات حزبية تتعلق بانتخابات المجلس الاسلامي و يقول الراوي ان اكثر من عشرين شخصاً جرحوا في هذه الحادثة . وقد ذهب حاكم الصلح وقومندان الشرطة الى القرية المذكورة لاجراء التحقيق

قائم مقام طبريا الجديد

عين الميرزا بديع بشروي قائم مقام لقضاء طبريا بدلاً من موسى افندي ناصر قائم مقامها السابق فنتمنى له التوفيق في هذا المنصب الجديد

دعوى عكا

علمنا ان محكمة العدل العليا اجلت رؤية دعوى عكا ريثما يقدم المدعي استدعاء بطلب فسخ الهيئة التفتيشية لان محامي المدعي اراد التعرض لهذا الامر

و يافا؟

لم نسمع لهذا التاريخ اقل اثر لانتخابات المجلس الاسلامي في يافا فهل الهيئة التفتيشية مضربة عن الانتخاب كما شاع لان نتيجة انتخابات لواء القدس كانت على غير ما تريده الهيئة التفتيشية ام ان هنالك سببا اخر لا يعلمه الا الله والراسخون في علم الاحزاب

دعوى بئر السبع

نظرت محكمة العدل في هذه الدعوى وسمعت مطالب المعارضين ودفاع المجلس ثم اجلت اعطاء القرار الى وقت اخر

غير مرغوب فيه

للمرة الثالثة تلجأ حكومة فلسطين الى جرح عواطف العرب بمدة لا تتجاوز بضعة اشهر على عهد فخامة المندوب السامي الجديد الذي بنى الوطنيون على قدومه صروح الامال ولم يشاهدوا منها اثراً بل رأوا عكس ما كانوا ينتظرون

اما الاولى فتسليمها الوطني الحر جميل بك مردم بك والثانية منعها حفلة تأبين الشهيد فؤاد سليم وثالثة الاثافي انذارها احمد حلمي باشا ناظر مالية الشرق العربي والخط الحجازي سابقاً بالخروج من هذه البلاد لان بقاءه فيها كما تقول حكومة فلسطين غير مرغوب فيه

فهل ضاقت فلسطين على رحبها بمثل هذا الوطني الكريم واتسعت لسيل المهاجرين الاغراب الذين تئن البلاد من مطامعهم السياسية والاقتصادية ام ماذا

اننا نرجو ان تعدل الحكومة عن هذا الانذار كما نؤمل ان لا تكون اشاعة الانذار الثاني صحيحة بحق احد كبار السوريين الذي كانت له اليد الطولى في تاليف حكومة الشرق العربي والذي مضى على اقامته في فلسطين وشرق الاردن خمس سنوات كان فيها موضوع احترام الوطنيين ورجال الحكومتين لان هذا الانذار يؤلم العرب كافة و يزعزع ثقتهم من الحكومة البريطانية التي تدعي صداقتهم

سليم سركيس

نعت الينا انباء مصر وفاة الصحفي المتفنن الحر سليم افندي سركيس الذي لا يجهل احد خدمته في سبيل بلاده وتكريمه رجال الادب واشتغاله بالصحافة خلال اربعين عاما كان فيها مثال الاديب الجريء فكان لنعيه رنة اسف عند كل من عرف فضل الفقيد الهم الله آله وذويه الصبر الجميل

ناصر الدين ويزبك

اعتقلت السلطة الافرنسية في بيروت الشابين الاديبين السيدين علي ناصر الدين صاحب جريدة المنبر و يوسف يزبك صاحب الانسانية

وقد اختلفت الاقاويل في اعتقال هذين الصحفيين فالبعض يقول ان لهما علاقة ببعض الاشخاص الذين اوقفوا بتهمة الشيوعية والبعض الاخر يقول بسبب خطابين القياها في احدى المحافل الماسونية عند البحث في دستور لبنان قيل انهما تعرضا فيهما الى حكومة السوفيت الشيوعية بالمناسبة

فنحن لا يسعنا الا ابداء اسفنا لهذا الاعتقال راجين من السلطة صم اذانها عن الوشايات الكثيرة التي تروج في هذه الايام بقصد التشويش ليس الا

امأساة بعد مهزلة؟

لم يكتف عبد اللطيف بك صلاح زعيم حزب الاهالي بما احدثه من خلاف في محيطه بتشكيل هذا الحزب اولا و بخططه ومهازله التي رسمها ونفذها في الانتخابات الحاضرة حتى احب ان يضيف الى هذه الفصول فصلا غريباً فقد طلب من محكمة العدل العليا فسخ جميع الانتخابات في فلسطين مستنداً الى ان الهيئات التفتيشية التي تألفت لهذه الغاية لم تكن قانونية لانها مبنية على ما جاء في تعديل المادة الخامسة التي لم تكتسب في نظره الصفة الرسمية مع انه كان في مقدمة من سنوا هذه المادة وصادقوا على تعديلها ونفذوها فنحن ازاء هذه المأساة لا يسعنا الا ان نبدي استغرابنا مما وقع فقد كان يجب على الاستاذ وهو القانوني الايطوح بالامة فيسكت على فساد المادة حسب زعمه ويصادق عليها ثم يطالب لغو جميع الانتخابات التي تمت بموجبها بعد فشله في معركة الانتخاب فالعاقل من يلتزم السكون و يرضى بالواقع دون محاولة المستحيل الذي يسجل عليه التبعة

توقيف المهاجرة

جاء في جريدة «الجويش كرنيكل» من مكاتبها في القدس ما ياتي : لقد عرفت من مصادر رسمية وثيقة ان اللورد بلومر سيبحث في امر توقيف المهاجرة الى فلسطين لمدة وقتية اذا دامت البطالة تزداد في البلاد من يوم الى يوم كما هي الحالة الان

وان من اسباب زيادة هذه البطالة هو النقص الحاصل في مدخول «الكرن هايسود» في الاشهر الاخيرة

وقد اقترحت جريدة هآرتس اليهودية على الحكومة ان تستعمل الاموال المتوفرة لديها في الاشغال العمومية لتقليل البطالة في البلاد

مرتبات المجلس الاسلامي

قالت الجزيرة : لا صحة مطلقاً لما نشرته بعض الصحف من ان الحكومة اوقفت دفع نصيبها من مرتبات اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى من يوم ٩ الجاري بحجة ان مدة المجلس الحالي قد انتهت

الجنيهات المزورة

وقالت : اتصل بنا ان ادارة المالية في فلسطين ضبطت اوراقاً مزورة مصرية من فئة المئة قرش فاخذت تبحث لتعرف مصدر هذا التزوير

محطة راديو

في فلسطين

قدم فريق من الوطنيين اليهود في يافا طلبا مشتركا الى الحكومة بانشاء محطة للراديو «التلفون اللاسلكي» في فلسطين على ان يحتكروا بيع الالات الاخذة، وقد ارسلت الحكومة هذا الطلب لوزارة المستعمرات لدرسه

الانتخاب في حيفا

روي لنا ان مكتب جمعية تعاون القرى في حيفا نشر بيانا ذكر فيه انها فازت بخمسة عشر منتخباً ثانويا من ثمانية عشر في القضاء وانه يؤمل فوز مرشحيها ايضاً في القصبة التي سيكون لها ثلاثة اصوات وانه متى تم لها ذلك كان جميع اصوات حيفا بجانبها

قلنا : انا لنعجب من هذا التكهن الذي هو قبل اوانه بالرغم مما وقع في الانتخاب من التدخل غير القانوني الذي سيثبت ولا ريب لدى المحاكم في حينه لا سيما ما جرى في مناطق الطيره وقيسارية واجزم وكفرقرع وليس بالكفرين كما نشر خطأً . على اننا لا ندري سبب سكوت المكتب عن الثلاثة الباقين من منتخبي القرى !! فهل تريد جمعية تعاون القرى حرمانهم حق الانتخاب ام ماذا؟

اما ما ذكر بشأن منتخبي القصبة فلا نعلم على اي حساب بنت هذه الجمعية املها ونحن نعلم انه بالرغم مما حذفته الهيئة التفتيشية من اسماء الاشخاص الذين يحق لهم الانتخاب سيكون للقصبة اربعة اذا بقيت منطقة واحدة وخمسة اذا قسمت الى منطقتين مع انه لا يوجد في قصبة حيفا الا محلتان فقط هما الشرقية والغربية ولكل منهما امامها ومختارها فكيف تحسب للقصبة ثلاثة اصوات فقط

ان مجموع الناخبين في قصبة حيفا الفان وثمانمائة يكون منهم خمسة او ستة منتخبين فهل تحاول الهيئة اخفاء نصفهم وهل اذا اخفت الاسماء تخفى الاشخاص؟

بينما كنا ننتظر من الهيئة ان لا تحرم الاشخاص الذين اعترضوا على حذف اسمائهم من دفاتر الانتخاب اذا بنا نسمع الغريب العجيب من اعمالها التي لا تنطبق على المعقول وتخالف القانون

ان الاستخفاف برأي الجمهور لهذه الدرجة لا يطول امره ولا يوصل المستخفين الى غاياتهم بل تكون العاقبة على غير ما يشتهون ويريدون فعلى الاكثرية المخالفة في الهيئة ان ترجع عن غرورها حفظاً لكرامة البعض ممن نضن بسمعتهم والسلام

لا حكومة موقتة

في سورية

تناقلت جرائد دمشق نبأ تاسيس حكومة موقتة في سورية وان المفاوضات تجري في هذه الاونة تارة مع عطا بك الايوبي وطوراً مع الشيخ تاج الدين افندي الحسيني وغيرهما وقد رأينا ان نستقي الخبر من مصدره فاستغنمنا فرصة وجود حضرة المسيو بيير الب وهو المندوب فوق العادة في الحكومة السورية وضيف بيروت فساله مندوب اللسان عن صحة هذه الاخبار فافاد ان السلطة لا تفكر الان في تاسيس حكومة موقتة في سورية و بذلك قطعت جهينة قول كل خطيب — لسان الحال

الثورة في سورية الشمالية

يعرف القراء ان ابراهيم بك هنانو كان من جملة الذين وقعوا منشوراً في حلب بمقاطعة الانتخابات التي ارادت السلطة اجراءها وانه فر حينما صدر الامر بالقبض عليه الى جهة غير معلومة . و يقول مكاتب جريدة العهد الجديد من حلب بتاريخ ٢٨ يناير ان الاشاعات عن ابراهيم بك هنانو كثيرة و يقال انه ارسل كتباً الى بعض مختاري القرى الشمالية يطلب منهم منهم الانضمام الى الثورة وانه جمع نحو الف ثائر انقسموا الى ثلاثة اقسام فقصدت فرقة بقيادة عقيل السقاطي الجهة الغربية من حلب وسارت فرقة الى محطة ابو الظهور جنوبي حلب بقيادة الثائر نجيب عويد وقصدت الفرقة الثالثة قضاء الباب الواقع في شرقي جنوبي حلب وهي بقيادة مصطفى الحاج حسين . اما ابراهيم بك فلا يزال في كلس «داخل الحدود التركية» و يقال انه سيخرج بخمسمائة ثائر الى قضاء اعزاز اذ كتب الى اهل هذا القضاء يطلب اليهم الانضمام الى الثورة

وقد جاء بعض السكان الى حلب بهذه الكتب وقدموها الى السلطة وطلبوا حمايتهم

وارسل مكاتب هذه الجريدة من اللاذقية رسالة الى جريدته بان هنالك اشاعات عديدة عن حركة الثوار في الشمال وقال ان ٤٠٠ ثائر جاءوا الى قضاء جسر الشغور التابع لحلب والواقع على حدود المنطقة العلوية وحاصروا هنالك وان الحكومة ارسلت قوة من الفرسان والجنود الى الحدود وطلب من حكومة اللاذقية اصدار بلاغ رسمي بهذا الشان — المقطم

في دمشق

الهجوم على منزل مفتي دمشق

جاء في بعض الاخبار الخصوصية ان الثوار دخلوا يوم ٢٧ يناير منزل الشيخ عطا افندي الكسم لاختطافه بسبب ما هو معروف عن ممالأته للسلطة فلم يجدوا احداً في بيته لانه احتاط وانتقل الى حي المهاجرين خوفاً على نفسه وقد سافر الى بيروت

ودخل الثوار ايضاً منزل الشيخ عبد الحميد العطار الخطيب في الجامع الاموي لاختطافه لانه اشترك في انتخابات المجلس التمثيلي القديمة التي قاطعتها الامة فلم يجدوه

و يقال ان الثوار قرروا فرض ضرائب على اغنياء دمشق يجبونها منهم بالقوة

معرض لبرتقال يافا

سيقام معرض لاثمار البرتقال والليمون في سينما لونابارك بشارع الملك جورج بيافا وذلك في الايام السبعة الواقعة بين الثامن عشر والرابع والعشرين من شهر شباط الجاري

وستعطى جوائز ثمينة وشهادات للاشخاص الذين يعرضون اجود صنف من البرتقال والليمون والكباد . والاشتراك في هذا المعرض مباح لجميع الفلسطينيين

احتجاج

على نزع اراض

وردت الينا صورة البرقية التي رفعها عرب الغوارنة اصحاب الاراضى الزملية وهذا نصها

فخامة المندوب السامي

سعادة قاضي القضاة

سعادة السكرتير العام

سعادة مدير الامن العام

اللجنة التنفيذية العربية

الحكومة المحلية تساعد اليهود على اخراجنا بالقوة من اراضينا المتصرفين بها منذ مئات السنين · بدون امر او قرار من المحكمة احضر اليهود بهذه الايام ثمانين الة زراعية مستعينين بقوة البوليس لحرث اراضينا ، فتشبثنا بكل وسيلة شرعية لاقناعهم بالعدول وهم يرفضون واعتدوا على احدنا بالضرب فشج رأسه وساق البوليس ستين رجلا منا للسجن ليفسحوا مجالا لليهود باستلام اراضينا · الحكومة تحاول تطبيق قانون منع الجرائم بحق وطني لمساعدته ايانا بالدفاع عن حقوقنا

نسترحم وضع حد لهذه التعديات والمظالم واخلاء المسجونين الى اراضيهم ، وان كان لليهود ما يقال فليراجعوا القضاء فللمحاكم وحدها حق الفصل بذلك

عن عشيرتي الغوارنة القرابصة والوساطا

اضاليل المخالفين

في حيفا

ان ما ذكر في احداعداد الكرمل من ان المجلسيين رشحوا الشيخ محمد افندي النبهاني لانتخاب منطقة اجزم فاحرز ثلاثة اصوات افتراء صريح لا ظل عليه من الحقيقة · نعم انه كان عازماً على ترشيح نفسه لو تمت لديه وسائل النجاح التي اتخذها وقتئذ ويا ليتها تمت فيرى الزاعم ماذا يكون من حل عراه وحيث لم تتم عدل عن الترشيح بالمرة على انه لو رشح نفسه كما زعم المفترى ايتصور ان ياخذ ثلاثة اصوات فقط وقومه وعلاقاته ومواليه زهاء المائتي شخص ولكن اراد ان يستر بضباب اباطيله شمس الحقيقة وانى له ذلك ومع هذا فلا لوم عليه انما اللوم على صاحب الكرمل لتسرعه بنشر هكذا افتراء دون ترو وما عهدي به كذلك اما المجلسيون فما شاهدت منهم احداً اجرى ما اجراه بعض المخالفين في قضاء حيفا من سوء المداخلة في قضية الانتخاب وعدم السير به على الطريقة المثلى مما تأنف منه الصبيان ويسخر به كل انسان فلا حول ولا · اسأل الله ان يرشدنا لصالح الاعمال ويلهمنا السداد في الحال والاستقبال

موفق النبهاني

***

الانتخابات في نابلس

حزب ينتصر وحزب ينهزم

٢

منذ ثمانية اشهر والاستاذ السيد عبد اللطيف صلاح يعد العدة ويهيء الاسباب الدخول في معركة الانتخابات ، ولا ابالغ اذا قلت بانه لم يسترح ليلة واحدة في بيته ، فقد كان سريع الخطى كثير الطواف محباً للاسفار وقد اصبح يسمى بحق رحالة قضاء نابلس فانه لا تشرق عليه الشمس في قرية الا وتغرب عليه في قرية اخرى ، فكان يعاشر القرويين ويجالسهم ويحدثهم بحديثهم ولغتهم ويأكل من طعامهم وهو الذي كان يقول بان اليد التي يقدر بان يصافحها لم تخلق بعد في فلسطين !!!

السيد عبد اللطيف استاذ في مدرسة الحقوق بالقدس سلوا تلامذته ماذا استفادوا خلال هذه الاشهر الثمانية وسلوهم ايضاً كيف كان يلقي عليهم الدرس وهو شارد الذهن ، مضطرب الفكر ، مشغول الخاطر !!

لم يبخل الاستاذ ببذل الدراهم على المحتاجين وايواء الفقراء والمساكين واطعام اليتامى والمنكوبين ، وكان يتوكل في قضايا الفلاحين الكثيرة لدى الحكومة يحق في هذه القضايا الحق ويزهق الباطل كل ذلك مجانا لمرضاة الله ورسوله ··

ذهب الاستاذ الى قرية « باقه الحطب » وهناك استوحى ملكة الشعر والخيال وخطب خطبة شائقة

حيا فيها موطن ابائه واجداده وتامل من هذه القرية وهي مسقط رأسه بان تصوت له فما اسرع ما فتح الصندوق وظهر بانه لم ينل فيها ولا صوتا واحداً فطار لبه وغاب صوابه

للاستاذ سيارة استحضرها لاجل الانتخابات خاصة وكان كثيراً ما يستأجر غيرها عند اللزوم ·· لم تفتر هذه السيارة المسكينة لحظة واحدة عن السير وقطع المسافات الطويلة والفراسخ والاميال تحمل اشخاصاً مختلفين يطوفون المدن والقرى والدساكر للتنزه ولقضاء حاجاتهم كل ذلك ايضاً مجانا لمرضاة الله ورسوله وحباً في قضاء مصالح الناس وشفقة عليهم !! ···

سمى الاستاذ حزبه « حزب الاهالي الديموقراطي » واظن القارىء يقهقه ضاحكا الان حينما يسمع بان ارستوقراطياً شهيراً يؤلف حزبا ديموقراطيا ، ولكن حقا لقد صار الاستاذ ديموقراطيا مفرطا وتطور تطوراً غريبا فكان يماشي النجار والحجار ، ويضاحك الحراث والجمال ويدخل المسجد ويقف في الصف الاول من المصلين ويحضر حلقات الذكر ويسلم على الناس من اليمين ومن الشمال

فاذا كانت ثمت فضل في دخول الديموقراطية لفلسطين فللاستاذ السيد عبد اللطيف صلاح ذلك الفضل الكبير والشكر الجزيل فانا كديموقراطي قديم ولكن « معتدل » احيي في الاستاذ البطولة الحقة واقدم له مزيد الشكر والاحترام

لقد بذل الاستاذ صلاح النفس والنفيس في سبيل الوصول الى كرسي المجلس من اي طريق كان فلم يوفق الى ذلك والسبب في هذا كله ان الاستاذ صلاح على وفرة علمه وسعة اطلاعه في الحقوق وتقلبه في الوظائف العالية التي لا ننكرها عليه ونقدره من هذه الجهة حق قدره ، ولكن ليس له في المجلس عمل يذكر ولم ينفع قضاء نابلس الذي انتخبه وولاه امره واعطاه ثقته بشيء ، وليس له خدمات وطنية سابقة وكان يعاكس كل مشروع خيري ويقف حجر عثرة في وجه كل عمل مبرور والشواهد على هذا كثيرة سنأتي عليها في المقالات الاتية ليعرف بان الامة لا تضيع صغيرة ولا كبيرة وتحفظ للمسيء سيئاته وللمحسن حسناته وتجازي كلا بما يعمل

لذلك وقف قضاء نابلس كله صفاواحداً لينزل الاستاذ عن كرسي المجلس المتمسك به ، ولينتخب لهذا الكرسي غيره ممن يرى فيه الكفاءة والعمل الصالح والخدمات السابقة الجليلة

فوالله العظيم رب محمد وعيسى وموسى بانه لو كان كرسي المجلس عرشا من تلك العروش الضخمة ليطمح الاستاذ في ان يبقى مستويا عليه يلبس تاجه ويحمل صولجانه ، لما عمل لاجله هذه الاعمال المنكرة ولما جاهد في الامة هذا الجهاد المضر الذي انسانا قضيتنا الوطنية وواجباتنا نحوها حتى صارت الان قضية الانتخابات هي قضية البلاد الكبرى وحتى انستنا الانتخابات بان لنا في سوريا العزيزة اخوانا مجاهدين تهدم بيوتهم ، وتقتل اطفالهم ، ويخرجون من ديارهم ولا ذنب لهم غير الدفاع عن حق مغتصب ، وحرية مسلوبة ؟ ·

هذه يا سيدي الاستاذ عروش تدك ، وتيجان تهوى ، وملوك تسقط وتذل فهبوا نفسكم احداولئك الملوك الساقطين وهبوا عرش المجلس مثل تلك العروش المحطمة

الق النظرة الاخيرة يا سيدي الاستاذ على كرسي المجلس وودعه الوداع الذي لا لقاء بعده فسوف لا نصل اليه بعد الان ما دامت الامة تعرف النافع من الضار والعدو من الصديق

نابلس « ف »

***

النسائيات

دروس الزوج

لا يكاد يفتتح المرء حياته المنزلية الا بشروته البهيمية التي يستغرق فيها كل قواه غير حاسب لمستقبل ايامه حسابا · ولست امنع المرء عن التمتع بما اراد على ان يجعل جزءاً من وقته في وضع اساس حياته الزوجية فان هذه الفتاة التي اصبحت بين يديه وتحت سلطانه لا تكاد تعلم عنه شيئا الا انه رجل كاحد الرجال وقد تستمر كذلك على جهل تام به مدة طويلة وهذا نقص كبير لان الزوجة دون شك اقرب الناس اليه بل هي الجزء المتمم له فيجب ان تعلم به حق العلم من جميع الوجوه حتى يصير امامها كاللوح المسطور

ولا يخفى ان الفتاة قد سمعت كثيراً عن الازواج ولربما ايضا اسدي اليها كثير من النصائح قبل زفافها وتكون هذه النصائح خطأً كما انها قد تكون صوابا · ولكن المرأة تكون اذ ذاك على حذر من ان تغلب للرجل فتعيش مدى دهرها معه مهضومة الحق · فتميل الى اكتساب فوق ما ترجو حتى تكون على ثقة من راحتها في المستقبل · وكثير من الرجال يطاوعون النساء في اول ايامهن ثم ينكصون وهذه ليست طريقة حكيمة · انما العاقل من يغتنم الفرص ليلقي على زوجه دروسا قيمة يشرح لها فيها انه اقرب الناس اليها كما انها اقرب الناس اليه لانهما يؤلفان جسما واحداً يجب ان يتعاونا في جميع الحركات والسكنات ثم يوقفها على حاله وما يؤمله وخطته في الحياة وما يميل اليه · ثم يبين لها ما يراه ملائما لسير عائلتهما الجديدة ويبادلها الرأي في طرق المحافظة على سعادة العائلة والسعي في وضع اساس ثروة لها

ثم يجب ان يقسم بينها وبينه الاعمال العائلية على ان يحفظ لنفسه السيادة العليا المشتركة معها · ولا بأس ايضا من وضع نظام للحياة المنزلية يتضمن كل شيء حتى النزهة والرياضة وعليه ان يشعرها بان ماله مالها وليس هناك نفسان انما هما نفس واحدة في جسمين اثنين اختص كل منهما بعمل يجتمع عند الفائدة

مثل هذه الدروس القيمة في الايام الاولى من ايام الزواج هي دون شك تجعلها على تمام العلم بما جهلته من شؤون الحياة الزوجية ويجب ان يكون الرجل اولا قائما بوفاء واداء والمحافظة على عهدها ووثيقتهما التي سطرت على صفحة الفؤاد بمداد الوداد وختمت بالثغور وسجلت بالضم وثيقة هي وثيقة السعادة الزوجية والراحة المنزلية

واني ما زلت انصح كل شاب يريد الزواج ان لا يدفع مهراً اكثر من ثلاثين جنيها مصريا

***

قصص المتزوجين

تزوج اعرابي امرأة عجوزاً ذات مال طمعا في مالها · فكان يصبر على بلائها لمالها · الا انه قاسى الامرين فملها وتركها فكتبت اليه كتابا رقيقاً تسترده · ولكن كيف يستطيع الدخول الى جهنم وقد افلت منها فاجاب كتابها بقوله

ليس بيني وبين قيس عتاب
غير طعن الكلا وضرب الرقاب

حسانين فهمي

باشمخزنجي بمخازن السكة الحديد بحيفا

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك الى قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بها ان يضعوا طابعاً بريديا بمليمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم ببدل الاشتراك

مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجمان فنرجو من المشتركين وارباب المصالح اعتماده

···

المعاهدة العراقية البريطانية

اسباب عقدها و بيان رئيس الوزارة العراقية

ننشر الان نص الرسالة التي بعث بها رئيس الوزارة العراقية الى رئيس مجلس النواب مبيناً فيها الاسباب الموجبة التي حملت الحكومة العراقية على عقد المعاهدة وطالباً من مجلس النواب ابرامها وهذا نص الرسالة :

صاحب المعالي حضرة رئيس مجلس النواب بعد التحية :

اقدم الى معاليكم في طيه المعاهدة الجديدة بين العراق و بريطانيا العظمى الموقع عليها في ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٦ ولائحة قانونية تتعلق بالمعاهدة المذكورة لرفعها الى مجلس النواب

ان الاسباب الموجبة لعقد هذه المعاهدة هي :

شعر الشعب العراقي منذ انفراده عن حكم الترك بما لحدوده الشمالية من التاثير في حياته وتيقن بان العراق اذا لا سمح الله حرم من الموصل لا يستطيع ان يكون وحدة تكفل له حريته واستقلاله . لذلك كان لا يخطو في السنين الاخيرة خطوة الا وكان يتساءل عما سيكون من امر الموصل هذا لانه لا يعلم حق العلم ان مقام الموصل من مجموع العراق مقام الرأس من البدن

اذا نحن قلنا ان مقدرات هذا القطر كانت ولا تزال تحت تاثير قضية الموصل الجبوية فلا نكون قد اعلنا سراً خفيا بل هي حقيقة راهنة ولهذه الحقيقة آثارها البينة في شؤوننا الداخلية وصلاتنا الخارجية . لم يكن في استطاعتنا في السنين السابقة ان نتم عملا جليل الفائدة طالما كانت حدودنا الشمالية غير معينة وما كان في مقدرة الحكومات التي تولت الحكم تباعا في هذه البلاد وقضية الموصل معلقة ان تبعث الطمأنينة والثقة في قلوب الامم المتمولة فتستهويها للاستعانة برؤوس اموالها على استثمار منابع البلاد الغنية . حتى ان صلاتنا مع حليفتنا بريطانيا العظمى لم تكسب شكلا ثابتاً بينما كان الشك مخيما فوق تلك البقعة العزيزة ونظرة الى مذكرات المجلس التأسيسي ترينا ذلك باجلى وضوح

لقد علم ممثلو الامة في المجلس التأسيسي ان لا كيان للعراق بدون الموصل ولا فائدة ترتجى من قانون يسن ومعاهدة تبرم ما دامت البلاد غير امينة من حدودها الطبيعية ومحتفظة باجزائها الضرورية لسلامتها ومنعتها . لذلك اضافوا القيد المعلوم الى تصديق المعاهدة ودلوا به على ما للموصل من الاهمية في نفس الشعب

مضى على ذلك القرار عشرون شهراً دخلت في خلالها القضية في ادوار مختلفة واشتد الجدال بين بريطانيا والعراق من جهة وتركيا من جهة اخرى واستمر حتى رجحت كفة الحق وتبين للعالم مشروعية مطاليب العراق فحكم مجلس جمعية الامم الذي كان الحكم النهائي منوطا برأيه بان يكون خط بروكسل الحد الفاصل بين القطرين ولكنه اشترط في قراره بعض الشروط فهل العراق قابل بهذه الشروط احتفاظا بالمنطقة الشمالية التي لا حياة له الا بها . فلاجل ان نستخلص حكما سليما فيما يتعلق بهذه القضية لا باس من ارجاع النظر الى مواقف ذوي العلاقات فيها

موقف الاتراك

جاهد الاتراك جهادا عنيفا لاسترجاع الموصل الى احضان الاناضول و بذلوا كل ما في وسعهم لاقناع بريطانيا واستمالة جمعية الامم الى التسليم بمدعياتهم . ولم يقفوا عند حد القول بل تجاوزوه الى العمل وتشبثوا مراراً في خرق الحدود واحداث فتن في شمالي العراق وكان قصدهم من ذلك ان ينفروا الرأي العام البريطاني باراءته الاخطار التي تنجم عن البقاء في العراق و يهولوا عن الرأي العام في العالم . ولكنهم لما شعروا في النهاية باخفاق مساعيهم من هذه الجهة لجأوا الى الاغواء عن طريق المصالح الاقتصادية العظيمة فاقترحوا على بريطانيا ان تعقد معهم معاهدة دونوا هم موادها بايديهم وقدموها اليها بصورة رسمية جاء في مسودة تلك المعاهدة ان تركيا مستعدة الى محالفة بريطانيا والاتفاق معها على ما ياتي :

اولا — يكون مجرى الزاب ثم مجرى دجلة شمالا مع خط يمتد تحت القيارة بعشرة اميال حدا فاصلا ما بين تركيا والعراق

ثانياً — تتعهد تركيا بعد الاتفاق على تلك الحدود بسلامة العراق من التجزئة وتمنح شركة بريطانية امتيازا لاستغلال النفط في ولاية الموصل مع مد انابيب في الاراضي التركية وانشاء مرفأ على ساحل البحر

ثالثاً — تمنح تركيا شركة بريطانية امتيازاً لانشاء وادارة سكك حديدية طولها على الاقل ثلاثة الاف كيلو متر تصل ولايات تركيا الجنوبية بالبحر المتوسط والبحر الاسود مع رخص للتفتيش عن المعادن ضمن عشرين كيلو مترا على جانبي الخط

رابعاً — تمنح تركيا شركة بريطانية امتيازات لانشاء وادارة مين يورطه اق واركلي واينه بولي وسمسون وطربزون بشروط يتفق عليها بين الفريقين

هذه هي المواد التي كلفتها تركيا ولم تطلب مقابلا لها الا ان تقبل بريطانيا بفصل اهم قسم من ولاية الموصل وقبول الفرنك الفرنسوي لتادية الدين العثماني والسماح لها بعقد قرض في اسواق لندن وقد ارسلت لائحة هذه الاتفاقية ضمن كتاب بتاريخ ١٩ اذار سنة ١٩٢٥

لو كانت الحكومة البريطانية لا تنظر الى علاقاتها بالعراق الا من وجهة المنافع المادية لما تاخرت عن قبول هذا التكليف الذي اقترحه زكي بك ممثل تركيا في لندن على وزارة الخارجية بصورة رسمية وناهيك عن انها كانت لقبول هذا التكليف تكتسب صداقة امة ولا يضيع شيئاً من مصالحها في العراق وصداقة تركيا لا يستهان بها اذا اخذنا بعين الاعتبار موقفها تجاه السوفيت وتاثيرها لدى الامم الاسيوية التي ترتبط ببريطانيا باعظم الصلات واهمها . ولكن بريطانيا لم تنظر الى هذه القضية من وجهتها المادية بل كانت تضع نصب عينيها وفي الدرجة الاولى تعهداتها تجاه العرب وخاصة القطر العراقي في اثناء الحرب الكبرى و بعدها . فلم يكن من هؤلاء على اثر رفضها الا انهم طلبوا الغاء اقتراحاتهم وعزموا على الجدال حتى الساعة الاخيرة

ان مستندات الاتراك موضحة في مذكراتهم و بياناتهم امام جمعية الامم . فهم يعتبرون الموصل جزءا من بلادهم لانهم لم يفقدوها بنتيجة الحرب العالمية ولم تخرج من يدهم الا بعد انقضاء الهدنة و بقاؤها معهم من موجبات ميثاقهم الوطني وفضلا عن ذلك فانهم بعد انتصاراتهم الاخيرة يرون في ضياعها ضربة على غرورهم الوطني ومقدمة لتفرقة قتاله بينهم و بين الاكراد تعرض كيانهم الى خطر مستمر ولعل هذا الاعتبار الاخير اعظم ما يتخوف من هاتجة الاتراك

ان الانقلاب التركي الجديد الذي رافقه النصر في جميع مراحله الا وهي توحيد العناصر المختلفة وجعلها عنصرا لا يعرف غير التركية معتقداً ولا ينطق الا بلسان الترك الصميم . فاذا نهضت كتلة كردية على حدودهم وارتقت بادابها متمشية مع الاساليب الحديثة افلا تكون مطمح انظار الاكراد في الاناضول . الا تصبح جرثومة خطر مستمر على الوحدة المنشودة في تركيا الجديدة

ان الاتراك اثروا الصمت حيال الموقف الجديد الذي اوجده حكم جمعية الامم في الحدود ولكن لا يبعد ان يتحول صمتهم هذا الى موقف مقلق لو تحققوا من موازرة دولة خارجية يمكنهم الركون اليها او وجدوا وهنا ما لدى الحكومة البريطانية بسبب ما تقاسيه من الصعوبات في اقناع الرأي العام الناقم اشد النقمة على توغلها في تعهداتها نحو العراق . او انفسح المجال لهم بسبب ما يتأملونه من وراء العراق نفسه في قبول شروط المعاهدة الجديدة

وعلى كل حال فلا يمكن ان يؤول سكوتهم الحاضر بعد ان امتنعوا من الذهاب الى محكمة العدل الدائمة في لاهاي وانكروا بتلك الصلابة والجبروت صلاحية مجلس الجمعية في اعطاء حكم نهائي في قضية حقوقية صرفة موضحة في معاهدة دولية الا بانهم يرقبون الفرص ليتمكنوا من الوصول اما الى مساومة يرضون بفوائدها وقد ذكرت الانباء اخبارها او الى ولوج ميدان المطالبة بكل ما لديهم

موقف الجمعية

سار مجلس جمعية الامم منذ احيل اليه فصل الخلاف على اثر اخفاق مفاوضات الاستانة ما بين السير برسي كوكس وفتحي بك « ١٨ ايار ٩ حزيران سنة ١٩٢٤ » سيرة متشبعة بفكرة الوصول الى حل سلمي يرضى به الفريقان ولذلك كان اول عمل قام به هو قراره في ٣٠ ايلول سنة ١٩٢٤ بايفاد لجنة تحقيق خاصة لدرس القضية وجمع المعلومات الصحيحة التي تمكنه من تسوية الخلاف واعطاء حكم نزيه بشأنه وفقاً للفقرة الثانية من المادة الثالثة من معاهدة لوزان وانتظارا الى نتيجة هذه التحقيقات وخوفاً من حدوث اختلافات جديدة في هذه البرهة على الحدود تعرقل الامل بالوصول الى التسوية السلمية المنشودة اقترح خطا موقتا فاصلا بين المملكتين رضى به الفريقان عرف فيما بعد باسم خط بروكسل نسبة الى المدينة التي كان المجلس اذ ذاك مجتمعا فيها

لاحظت لجنة التحقيق في الدرجة الاولى مستقبل المنطقة الشمالية وحصرت نظرها في ترجيح الاسباب التي تضمن لهذه المنطقة في المستقبل الرقي والسعادة وعلى هذا المبدأ بنت حكمها الاصلي وخلاصته ان سعادة هذه المنطقة اكثر ارتباطا بالعراق منها بتركيا على شرط ان تساعد بريطانيا العراق مدة ربع قرن . اما اذا حرم العراق من هذه المساعدة فالاضمن لمستقبل المنطقة الشمالية ان تبقى تحت السيادة التركية . واذا اردنا ان نعبر عن مضمون هذه التوصية بصورة اخرى نقول ان ثقة لجنة التحقيق في مقدرة العراق على ادارة نفسه وتامين مصالح الالوية الشمالية ضعيفة جدا اذا كان مجردا عن معاونة دولة متمدنة ولذلك نراها في حالة عدم وجود تلك المعاونة ترجح ضم المنطقة الى تركيا لانها تعتبر كفتها من حيث المقدرة ورسوخ الحكم راجحة على كفة العراق بما لا مزيد عليه ، اما اذا تمتع العراق بمعاونة بريطانيا فكفته عندئذ تكون هي الراجحة . وخلاصة القول ان اللجنة رأت ان خير القطر المختلف فيه بين بلدين شرقيين منوط قبل كل شيء بمعاونة امة غربية قديرة لمدة طويلة

هذا الرأي هو الذي كان ينطبق على شعور اعضاء الجمعية ولذلك كان هم الترك في الدرجة الاولى متجها نحو انكار صبغة التعاون ونفي علاقة بريطانيا مع العراق بعد انتهاء امدة المعاهدة الحاضرة .

كان حظ الترك بالنجاح كبيراً في بادىء الامر ان لم يكن في كامل القضية ففي قسم مهم منها لان اعضاء مجلس عصبة الامم كانوا حذرين من ان يظهروا بمظهر المتحامل على امة شرقية صيانة لاسم الجمعية ونفوذها وهي في اول عهدها وحريصين كل الحرص على ايجاد حل وسط يرضي الفريقين وكانوا خاصة مترددين امام اقتحام المسؤولية واعطاء حكم نهائي في قضية قد ينجم عنها ما لا يتفق مع اغراض الجمعية السلمية ولذلك لم يدخروا وسعاً في الوصول الى ترضية مرضية بقدر الامكان وفي كل الاحوال كان من المتعذر ان لم يكن من المستحيل الوصول مع تلك الفكرة السائدة الى قرار مقرون باجماع الاراء ولم يكن بعيداً عن الاحتمال ارجاء القضية الى اجل اخر لولا ان ساعد الاتراك انفسهم على حلها بما اظهروه من تعنت وتعند وما ارتكبوه في الايام الاخيرة من فظائع ضد السكان من مسيحيين ومسلمين على الحدود اثبتها الجنرال لدونر في تقريره الذي قدمه الى مجلس العصبة وايده باختباراته ومشاهداته الشخصية فقنط اعضاء المجلس من موقف الاتراك واعمالهم وساقهم ذلك الى ان قرروا بالاجماع جعل خط بروكسل حدا فاصلا بين العراق وتركيا ولكنهم في نفس الوقت قيدوا قرارهم بالشروط الثلاثة المعلومة

لها بقيه

حمامات الحمة المعدنية

لا يخفى الجمهور ومواطنونا الكرام ما للحمامات المعدنية من الفوائد

١ = المصاب بالفالج

٢ = المصاب بالروماتيزم

٣ = المصاب بالامراض الجوية المزمنة

٤ = المبتلى بالجرب

٥ = المصاب بالريح

٦ = المصاب بالامراض العصبية

عليهم بزيارة الحمه حماماتها مستورة ضمن اقبية على الطراز الحديث من يغتسل ينال الشفاء التام باذن الله تعالى

الزوار تتأمن راحتهم تماماً موجود لوكندة للمنامة ومطعم للاكل ودكاكين يوجد بها كافة اللوازم

ثم من يرغب ان يكون منفرداً مع عائلته يجد صواوين يمكنه ان ينصب صيوانا لنفسه

يوجد بها خدمة مخلصة لخدمة الزائرين عربات لنقل امتعة الزائرين من المحطة الى الاوتيل الكائن بجوار الحمامات والتي يبعد عن المحطة دقيقتين فقط كل ذلك بهمة المتعهد السيد الحاج محمد غرير واولاده الادباء الذي يرى الزائر منهم كل لطف وانسانية

اما من جهة الامن فمستتب تماما و يوجد هناك نقطة عسكرية وهاتف للمخابرة مع كافة الجهات

***

تابع المنشور في الصفحة الاولى

دي الاجتماع الى زيادة توحيد الرأي بين
دان الصناعية الكبرى على ساعات العمل

واعرب عن امله بسنوح فرصة خاصة حث في الدين الايطالي وقال انه يرى ان ويته قامت على قاعدة الانصاف وكذلك ل في ما يتعلق بفرنسا

امـا الهدف المشترك لانتقاد احزاب رضة لما جاء في خطاب العرش فهو مسألة وية الدين الايطالي فقد تذمر منها المستر د جورج والمستر كلاينز في مجلس النواب ورد هلداين في مجلس الاعيان وسيقدم حرار تعديلا يعربون فيه عن اسفهم على ة البلاد وعلى ما تبذل الحكومة هناك من اعي لادخال سياسة الحماية الجمركية وان لجتها لديون الحلفاء زادت مصاعب البلاد قلت العبء المالي على عاتق المموالين

ويقدم حزب العمال تعديلا فحواه ان الوزارة لا يؤول الى تخفيض جوهري في الة ولا ينشط الصناعة وان رواج التجارة سناعة وضمان مستوى معقول المعيشة يح يقتضيان اعادة تنظيم الشؤون اعية على قاعدة الملكية العامـة والرقابة راطية على المصالح والاعمال الجوهرية

بين انكلترا وفرنسا

مباحثات الوزيرين في باريس

روت الصحف ان محادثات المسيو ن والسير اوستن تشمبرلن دارت حول د المؤتمر التمهيدي لنزع السلاح وتخفيض ت الحلفاء في الرين ومسائل الموصل رب الاقصى ومصر وسورية والازمـة ينية ومطالب حكومة ايطاليا في ما يتعلق راضي المجاورة للحبشة والبحر الاحمر وقد ا في احتمال تاجيل عقد مؤتمر السلاح الى اني المانيا بالتزاماتها في امر نزع السلاح يعرض المسيو بريان مسالة تخفيض قوات لحلفاء في الرين على مجلس الحرب الذي ضم المرشال فوش والمرشال بتاين والمسيو انلفه

ولاحظت جريدة الاكسلسيور انه من لامور الطبيعية ان تسعى بريطانيـا العظمى تضمن تاييد ايطاليا لسياستها في الشرق الادنى في المستقبل حتى تحمل الترك على التفكير في امر من الامور ولكن لما كان ابرام اتفاق خاص بالبحر الابيض المتوسط غير مستطاع من غير فرنسا فقد بعث المسيو بريان والسير اوستن تشمبرلن في مسائل المغرب الاقصي ومصر وسورية والموصل بروح التعاون والاخلاص

بين تركيا وروسيا

احال المجلس الوطني الى لجنته الخارجية مشروع الحكومة الخاص بابرام اتفاق الحياد الروسي — التركي

الانباء السياسية

ايطاليا ومسألة الديون

تكلمت جريدة الطان عن الاتفاق الانكليزي الايطالي فقالت ان بريطانيا العظمى تساهلت اكثر من اميركا مع الحكومة الايطالية

وتقول هذه الجريدة ان اسبابا سياسية خطيرة ساعدت على عقد هذا الاتفاق

وسيعود الكونت فولبي غداً من باريس ويتقدم الى مجلس النواب ببيانات مسهبة في الاسبوع القادم في اثناء المناقشة في الاتفاق الذي عقد بين انكلترا وايطاليا

***

اميركا ومؤتمر نزع السلاح

اصبح اشتراك اميركا في المباحثات التي ستدور في جنيف بشأن نزع السـلاح امراً مؤكداً فقد وافق مجلس الشيوخ على قرار سبق ان وافق عليه مجلس النواب وهو يقضي بتخصيص ٦٠ الف ريال للنفقات اللازمة للمندوبين الاميركيين

وقد ابلغ المستر كيلوغ وزير خارجية اميركا رئيس جمعية الامم رسمياً موافقة الحكومة الاميركية على قبول الدعوة الى الاشتراك في اعمال اللجنة التمهيدية لمؤتمر نزع السلاح

. . . .

بين روسيا والافغان

اعلن سفير السوفيات ان الحادثـة التي وقعت بين حكومته وحكومة الافغان واشير اليها في ٢٨ دسمبر قد سويت في اخر الامر . فقررت حكومة السوفيات سحب جنودها من البلاد المختلف عليها ووافقت على ان يحتلهـا الجنود الافغانيون بصورة وقتية

وستؤلف لجنة مختلطة يرأسها الرفيق راسكولنكوف ممثل السوفيات لتحـل مسألة امتلاك هذه البلاد نهائياً

وكانت التلغرافات الواردة من كابل في ٢٨ دسمبر وقد انبأت بان روسيا هاجمت مخفر دركاد الافغاني واستولت عليه وعلى الجهات المجاورة له من دون اقل سبب

***

المانيا وجمعية الامم

عقدت لجنة الشؤون الخارجية في الرخستاغ جلسة حمي فيهـا وطيس الجدال ووجـه الوطنيون والشيوعيون المتطرفون في خلالها انتقادات مرة الى الدكتور لوثر والهر سترسمان ثم اصدرت قراراً يقضي بعدم اقامة اعتراضات ما على طلب دخول المانيـا جمعية الامم ورفضت الاقتراحات العـديدة المخالفة لذلك

وستجتمع الوزارة الان وتوقع وثيقـة بطلب دخول المانيا في جمعية الامم ويرجع ارسال هذه الوثيقة الى جنيف

. . .

السعي للسلام

في سورية

منشور الجنرال اندريا

ورد سلطان باشا الاطرش عليه

تلقى مكتب الاستعلامات السوريـة صورة المنشور الذي ارسـله جناب الجنرال اندريا الى دروز حوران ورد سلطان باشا الاطرش عليه وهذا نصهما كما هما الى المكتب المذكور

منشور الجنرال اندريا

الى عموم الرؤساء الروحيين والجسمانيين للجبل وسائر الشعب الدرزي المحترمين

لقد بينا لكم قبل الان بانه يعز علينـا ويؤسفنا جداً ان نراكم كل يوم تعومون زيادة في بحر الجهالة والشقاء بمداومتكم على القيـام بالحركات الافسادية واهراق دمائكم العزيزة دون جدوى . انكم شعب مخدوع لانكم تقتلون اولادكم في سبيل مصلحة هي غير مصلحتكم والذين من وراء دورهم يدفعون بكم الى الموت والخراب مسرورين جداً من امكانهم استخدامكم في سبيل غاياتهم ومطامعهم الخصوصية

ايها الدروز ان امة بني معروف لم تكن في زمن من الازمان مستعبدة حاشا وكلا فانتم شعب نحترمه ونجله وقد عاملنا رؤساءكم احسن معاملة ونحن الذين منحناكم الاستقلال وجعلنا جبل الدروز دولة مستقلة مساوية لدولة حلب ودمشق . وقد عملنا هذه الامور لمصلحتكم بالرغم عن معارضة اعدائكم الذين لم يكونوا مسرورين ابداً من حظكم بل متكدرين غاية الكدر من رؤيتكم مساوين لهم في المجالس وفي مقاعد الحكومة وفي الاحتفالات الرسمية وامام كبراء وعظماء الارض الذين كنا نعزمهم خصوصياً لزيارة جبلكم لاعلاء جاهكم

وانتم ايها الدروز المحترمون تعرفون جيداً كل هذه الحقائق وتعلمون حق العلم بالاختبار انا نحن الفرنسيين لسنا كقواد تركيا ممدوح باشا وسامي باشا وغيرهما من الذين كانوا يؤمنون زعماءكم وعامتكم ويحنثون بوعودهم ولسنا ايضاً كالدولة العربية التي ارادت ان تجعل جبلكم متصرفية بسيطة يخضع لمأموري دمشق ويلتجيء لعجرفة مشايخ عربان البادية ؟

ايها الدروز الاجلاء هل رأيتم في زمانكم تاجراً من اهل المدن يحترم حقوق فلاح مادية كانت او ادبية ؟

كلا والف كلا فانتم ايها الدروز شعب نشيط وذو بأس ونحن معاشر الافرنسيين احفاد بونابرت الكبير الذي كان اعظم ملوك الارض طراً والذي لما اتى الى عكا فاتحا احبكم وكتب لاجدادكم الكرام الذين احبوه ايضا عدة تحارير بخط يده فمن ذلك الذكرى العزيزة وغيرها نقـدم لكم النصح والخير اولا وان عقلاءكم يعرفون ان احفاد نابليون كثيرون جداً وان نفوسهم تتجاوز الاربعين مليونا عدا وحكمهم يسود من اطراف المغرب الى اقاصي الهنـد الصينية على اكثر من مئتي مليون من الرعايا يستحيل عليكم مهما كنتم اصحاب باس ان تحرزوا عليهم النصر النهائي او تتغلبوا عليهم نظراً لشهرتهم بتاريخ العالم واتساع سلطانهم المترامي الاطراف خاصـة وان الافرنسيين معتمدون كل الاعتماد ومصممون النية على الرجوع الى الجبل والعودة اليـه مهما كلفهم الامر وانتم تدركون ان فرنسا اليوم تفضـل مئة الف مرة ان تمحي برمتها عن وجه الارض من ان لا تعود الى الجبل وهي عازمـة اذا اضطرها الامر ان تجلب مائة طابور لهذه الغاية ان شرفها وسمعتها كدولة معظمة يقضيان عليها بالرجوع اليه

لكن فرنسا وان كانت شديدة الباس فهي ايضا كبيرة الحلم واسعة الصدر وهي ام المدنية والعمران وتعرف ايضا ان تفرق بين الحنطة والزيوان وبين الجاني والضحية وكما ان اصابع اليد البشرية هي غير متساوية ففرنسا الذكية المشهورة بانسانيتها ستعرف جيداً ان تفرق بين الذي حارب من تلقاء ارادته وبين الذي حارب غصبا عنه وبين المعاند وبين النادم لان الذي يعاند يظن نفسه مصيبا في حال ان جميع الناس معرضة للسهو والخطأ

ان فخامة المفوض السامي المسيو هنري دي جوفنل الذى كان في باريس نائبا لجمعية الامم قد صرح بصوت جهوري وعال تسمعه جميع الاقطار السورية انني ساحارب كل من يريد الحرب واسالم كل من يريد السلم . ان هذه الجملة الذهبية ستلمع في تاريخ فرنسا مظهرة في وقت واحد عزمها القاطع وحلمها وقدرتها على التفريق بين الذين يريدون الحرب وبين الذين يحاربون بالرغم عنهم لانا نحن نعلم اموراً كثيرة عن الجبل ونعرف ان نفرق كما يقتضي بين الحنطة والزيوان كما قدمنا

انني اردد على مسامعكم بان فرنسا تضمن سلامة رأس كل من يقدم خضوعـه بالحال وتؤمن حياته فقدموا خضوعكم بالحال بلا تردد ولا امهال واستسلموا الى العـدالة الافرنسية المشهورة فما فرنسا الا ام حنون لكم . تعالوا اليها ولا تخافوا لماذا تتركوا الغير يخدعونكم ؟ هل اصبحتم ايها الدروز عبيداً لاهل الشـام وسكان شرق الاردن ؟ انني اقول لكم الحق ان صبر فرنسا كبير غير انه له حدود واليوم الذي يفرغ فيه صبر فرنسا تندمون حيث لا ينفع الندم وتأسفون على عدم استماع نصائحي ولكن هيهات بعد فوات الاوان . انا انذركم بانـه ستأتي ساعة لا تسمع فيها ضراعة ولا رجاء يوم تزحف الجيوش على الجبل بقواتها القاهرة فلا تبقي ولا تذر وتدمر وتحرق وتبيد جميع الاملاك للذين لم يقدموا قبل ذلك اليوم طاعتهم وخضوعهم لفرنسا

ايها الدروز اني انتظركم الان بدرعا وكل واحد منكم يستطيع المجيء عندي وانا احلف له بشرف الجنرال اندريا انني اتركه في جميع الاحوال يرجع حرا لبلاده بدون ادنى معارضة وفي اي وقت يريد الرجوع لكن اياكم ثم اياكم ان تتأخروا بعد او تنتظروا بعضكم بعضا وان يقول واحدكم متى ذهب الاخر انا اروح فانني احذركم من ذلك كل التحذير . تعالوا الي كل واحد بمفرده لان الساعات والايام تمضي بسرعة مر السحاب ويوم العقاب صار اقرب مما تظنون والسلام على من اتبع الهدى وسمع النصيحة واهتدى الف سلام

١ كانون الثاني سنة ١٩٢٦

الجنرال اندريا

حاكم دولة جبل الدروز

وسننشر في العدد القادم رد سلطان باشا الاطرش على منشور الجنرال

***

البرقيات العمومية

بين فرنسا ومندوب الفاتكان

لندن ٤ فبراير — نشرت التيمس اليوم تلغرافا لمكاتبها من الاستانة قال فيـه ان الصحف الفرنسوية التي تصدر في الاستانة روت خبر حادثة قالت انها حدثت يوم عيد القديس كريسوستوم في الكنيسة اللاتينية فان النائب الرسولي « مندوب الفاتكان » انكر على ممثل فرنسا السياسي ما كان يتمتع به من التكريم الكنسي الخاص المرعي في تقاليـد الكنائس الكاثوليكية في الشرق

وقد علقت صحف الاستانة الفرنسوية على ذلك فعللته بان النائب الرسولي فعل مافعل من تلقاء نفسه مناقضا التعليمات الصادرة اليه من الفاتكان

المسيو دي جوفنل يزور انقرة

اذاعت شركة الاكستشانج التلغرافية على الصحف تلغرافاً قالت فيه ان المسيو دي جوفنل ينوي ان يزور انقره في الاسبوع القادم لتسوية الخلاف القائم بين تركيا وسورية « على مسالة الحدود »

الشيوعية في اثينا

لندن ٣ — جاء من اثينا انهم اكتشفوا مؤامرة شيوعية غايتها اغتيال الجنرال بانغالوس وقد قبض على كثيرين

قصر لبنان

او قلعة الطهارة

-٣٨-

زد على ذلك التلفون والتدفئة بالهواء الحار والكهرباء وتجد كذلك ار بعين خادماً مخلصين لها كل الاخلاص . وتأكد ان هذا القصر الشيطاني يكون مسكناً تجد فيه اسباب الراحة كانك في نزل باريسي حديث . ولو كان لدينا متسع من الوقت لا بل لو كنا اعلمنا صاحبة القصر بمجيئنا لسهلت الزيارة ولكن لا يجوز مفاجأة سيدة بزيارة في الساعة العاشرة صباحا ولربما زرناه في فرصة اخرى فهيا بنا الى السيارة الان يا عزيزي .

***

كان الياس (كيفما كيف) يملك محلا يؤجر فيه السيارات وهو شاب سوري اما رأس ماله فكان سيارة من نوع فورد لا غير ولكننا لا نبخسه حقه من الذوق فقد كان راسما على زجاجها نقوشا تدل على ذوقه السليم وهو الذي كفل اعادتي الى بيروت في الساعة الخامسة حيث استطيع ان ابدل ثيابي واصل في الوقت المعين الى مقر الجنرال اما الكولونل بربيور فقد لاحظت من كلامه انه لا يميل الى حضور الحفلة حينما كنا على مائدة الغداء ثم تحقق ذلك عندي عند ما وصل اصحاب الاراضي واخذ الكولونل يساومهم متعمداً التطويل لعدم البت في ذلك النهار ثم ارجأ الفصل في الشراء الى الغد ريثما يفكر بالامر وقال لي ستراهم يحضرون غدا صباحا على نية البيع . ثم قال الكولونل . عجبا والحفلة لقد كدت انساها فما هذا التضارب الغريب لكن الواجب ينبغي ان يقضى قبل كل شيء ولذا يجب ان تعود يا عزيزي وتعتذر عني الى الجنرال وسيقدم لك القومندان هالير سيارة

— سيدي الكولونل ان قومندان الطيران يمنع اعطاء السيارات للضباط الخارجين عن هذا السلك .

— وماذا تقول اذا علمت انه قدم للبعثة الاقتصادية سيارات جابت عرض البلاد وطولها

فتبسم القومندان هالير وقال : ان البعثة من اعضاء مجلس النواب الافرنسي يا سيدي الكولونل

— والنتيجة

— اذا طلبنا السماح بالهاتف من بيروت فانهم لا يضنون بذلك

— تأكد انني لا اطلب من بيروت وانت يا دوميفر خذ سيارتي واذهب اما انا فساعود الى بيروت غدا واستأجر سيارة من جيبي الخاص

قال احد الضباط : يوجد حل ثان لهذه المعضلة

فاجاب الكولونل : ما هو

— سيسافر الياس كيفما كيف الى بيروت والسائق ليس شجاعا و يكون مسروراً اذا ركب معه ضابط ببذلته الرسمية لا سيما وقد سلب بعض قطاع الطريق احد السائقين وكانوا متزيين بزي الدرك السوري

— هل انت واثق من ذلك وهل كانوا متزيين ام كانوا دركيين حقيقة ؟

فقال القومندان هالير سنقول للسائق كيفما كيف ان يحضر الى هنا و يركب الكابتن فيعلم حينئذ ان ركوب الكابتين للحماية ليس الا

نفذت هذه الخطة و بعد ساعة كانت السيارة فورد سائرة في منعرجات لبنان اما السائق الياس فكان يقظا الى منعطفات الطريق وهو يغني انشودة شعبية اما انا فكنت في السيارة اجتهد لطرد الافكار التي تخطر على بالي رغم ارادتي وكنت انظر الى الجبال فاراها مكسية بالزهور الصفراء ولكن عبثا كنت حاول التحول عما يجول بخاطري فتقربت من السائق وقلت له : سر الى يسارك . فوقف السائق ونظر الي نظرات ملؤها التعجب والخوف

— الم تسمع ما قلته سر الى اليسار

— أ الى اليسار يا سيدي الكابتين

— نعم الى اليسار

— هذه طريق عين زحلته

— وان يكن

— الا نذهب الى بيروت

— سنذهب الى بيروت ولكننا سنقف مدة ساعة في طريق عين زحلتا

— ان هذه الطريق ملأى بقطاع الطرق من الدروز

ان مذهب الياس كان حائلا دون كل علاقة مع الدروز

— سر الى اليسار دسارى

— الزم الصمت وسر كما اقول

فصدع السائق بما امر . وكان الليل قد ارخى سدوله وابتدأ ضوء القمر يظهر على قمم الجبال و بعد مدة وجيزة اصبح الليل كالنهار الى درجة رأينا خيال اشجار الارز ولكن الياس كان قد ابطل الغناء

— من يستطيع ان يتنبأ عن مستقبله؟ لا يمكن لاحد ذلك ومع ذلك اقسم بانني شعرت ساعتئذ بان كلمتي سيكون لها التاثير الكبير في مستقبلي . افتكرت عندئذ بجنه التي تكون باستعداد للذهاب الى حفلة الرقص و كذلك بالثانية ساكنة هذا القصر المظلم ومرت ذكرى ولتر ايضا !

ان الاعمال بالاكمال ولا تتم الاعمال الا بالتهور ولعب الورق هو مثال للمجازفة وكان القمر يتعالى في السماء فينير الاراضى المقفرة الواقعة على يسارنا بين الطريق والجبل حتى وصلنا الى طريق جمال فالجسر الذي وقفنا عنده صباحا فامرت السائق بالوقوف ونزلت ثم قلت له : انتظرني هنا بعد ان تطفيء انوار السيارة وساعود اليك قبل مضي ساعة

لها بقية